موجب قتيل ورد في الوليد بن عقبة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين **وفي هذه** الغزوة نزلت رخصة التيمم وسببها ما روينا في الصحيحين وغيرهما بالفاظ تختلف وتاتلف عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ما وليس معهم ما قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ما فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عايشة رضي الله عنها فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته واختلفوا في اية التيمم المذكورة في حديث عايشة فقيل اية المايدة وقيل اية النسا قال ابن العربي هذه معضلة عايشة رضي الله عنها فنزلت اية التيمم قلت والاقرب انه اية النسا وله دلايل كثيرة والله اعلم **ويستفاد** من حديث عايشة رضي الله عنها هذا بعد مقصوده الاكبر وهو التيمم جواز عارية الحلي وغيره والمسافرة به باذن المعير ذلك لان في احدى روايته ان العقد كان لاسما اعارته عايشة رضي الله عنها وفيه الاعتنا بحفظ حقوق الناس وان قلت ولحوق مشقة عظيمة في حفظها وفيه تاديب الرجل ابنته وان كانت كبيرة مزوجة خارجة عن بيته **واعلم** ان التيمم مما خصت به هذه الامة توسعة عليها وتشرفا لها لشرف نبيها صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث خصال جعلت صفوفنا كصفوف الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اما احكام التيمم فانه كري من كل حدث وشرايطه خمس وجود العذر من سفر او مرض ودخول الوقت وطلب الما وتعذر استعماله والتراب الطاهر وفرايضه اربع نية الفرض ومسح الوجه واليدين الى المرفقين

بحث التيمم

بضربتين فصاعدا وسننه التسمية وتقديم اليمنى على اليسرى والموالاة ويبطله ما يبطل الوضو وكذا الرده ووجود الما في غير الصلاة وصاحب الجباير يمسح عليها ولا يعيد ان كان وضعها على طهر ولا يصلي بتيمم واحد اكثر من فريضة ويتنفل ما شا والله اعلم هذا مذهب الشافعي رحمه الله وسياتي كيفية تيممه صلى الله عليه وسلم وما اختاره المحدثون من ذلك في قسم الشمايل ان شا الله تعالى وبالله التوفيق **وفي هذه** الغزوة جرى حديث الافك وقد اتفق على تخريجه الشيخان والفاظهم فيه متقاربة وقد كفانا ابو عبد الله الحميدي في الجمع بين الصحيحين له فرادا عنهما من حديث الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا قال الزهري وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها اخرج بها معه قالت فاقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذي كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك خفافا لم يثقلن ومنهم من قال يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوا ثقل الهودج ومنهم من قال خفة الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس فيها احد ومنهم من قال فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيني فنمت

شعرها

اي العقد

Copyright © King Saud University